

## صفحة من نشاطات اتحاد العاطلين عن العمل في العراق- في اليابان في شهر نيسان / ابريل 2004

بدعوة من زينكو ZENKO الجمعية الوطنية للسلام و الديمقراطية و الحركة الاشتراكية الديمقراطية اليابانية MDS وعدد من منظمات للسلام و ضد الاحتلال، قام وفد من اتحاد العاطلين عن العمل-UUI- في العراق بزيارة لليابان للفترة من 23 نيسان إلي 3 أيار 2004 لتوطيد النضال المشترك مع الحركة ضد الحرب و الاحتلال و بناء مجتمع مدني في العراق. تكون الوفد من أسو جبار مسئول الشبكة العالمية للاتحاد العاطلين في الخارج UUI و الرفيق امجد علي الجوهري ممثل الاتحاد في شمال أمريكا و هيثم علي سكرتير الاتحاد في كركوك.

وصل أسو جبار يوم السبت إلى مدينة اوساكا اليابانية OSAKA و استقبل بحرارة من قبل الرفاق اليابانيين و شملت الزيارة عدد من المدن اليابانية و إقامة مؤتمرات صحفية وندوات حول الأوضاع في العراق، في مدن اوساكا، هيروشيما، كيوتو و طوكيو و المشاركة في فعاليات الأول من أيار كما شملت الزيارة المشاركة في المؤتمر الثالث للجنة العالمية لمحاكمة مجرمي الحرب في العراق -ICTI و جمع التبرعات لاتحاد العاطلين و المنظمات العمالية و التقدمية في العراق.

### مؤتمر صحافي في اوساكا

عقد أسو جبار مؤتمرا صحفيا يوم السبت المصادف 24 نيسان في إحدى قاعات مدينة أوساكا وشارك عشرات الصحفيين ومحطات التلفزيون و الراديو و مراسلي الصحف في المؤتمر.

تحدث أسو جبار للصحفيين حول الوضع السياسي في العراق و الصراع الإرهابي بين قطبي الإرهاب العالمي المؤلف من أمريكا و حلفائها من جهة و الإسلام السياسي من جهة أخرى. ثم تطرق إلى معاناة الجماهير المدنية في العراق في ظل السيناريو الأسود و تضمنت الفقرة التالية الحديث عن مأساة الفلوجة والتي راح ضحيتها مئات المواطنين الأبرياء بسبب القتل البربري الدائر بين القوات الأمريكية و عصابات الإسلام السياسي وبقايا البعث الفاشي .

كما تحدث أسو حول مسالة اختطاف الرهائن الأجانب من ضمنهم الرهائن اليابانيين الثلاثة و قد أدان باسم الاتحاد اختطاف الرهائن بشدة مؤكدا أن هؤلاء الرهائن كانوا من موظفي المنظمات الإنسانية وكانوا ضد الاحتلال مما يبرهن بان قوى الإسلام السياسي الرجعية ليست لها أية صلة بمصالح الجماهير في العراق.

ثم تطرق أسو جبار إلي مسالة الاحتلال الأمريكي و إرسال القوات اليابانية إلي العراق بحجة الدفاع عن النفس ثم دار البحث حول جبهة المقاومة المدنية ضد الاحتلال في العراق والتي تتضمن المنظمات العمالية والنقابات و منظمة حرية المرأة والدفاع عن العلمانية والحزب الشيوعي العمالي العراقي و الجماهير العريضة. كما دار الحديث حول سبل وأفاق هذه الجبهة العالمية في العراق لإنهاء الاحتلال و إقامة حكومة علمانية و ضمان الحريات السياسية للشعب العراقي وتحسين الأوضاع المعيشية للجماهير العراقية من ضمنها حل مشكلة البطالة المليونية و ضمان حرية المرأة.

نشرت كبريات الصحف اليابانية في المدينة تصريحات أسو جبار و تم عرض مشاهد طويلة في برامج التلفزيون من المؤتمر الصحفي وكذلك تم عرض مشاهد من الأفلام الوثائقية والتي تضمنت فلما عن المؤتمر الأول لاتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق و الاجتماع العام لتشكيل نقابة النسيج في بغداد والتي عرضه اسو جبار حول الأوضاع في العراق في برامج التلفزيون وصفحات الانترنت للصحف المحلية.

### مشاركة في المؤتمر الثالث للجنة العالمية لمحاكمة مجرمي الحرب في العراق

في يوم 25 نيسان شارك أسو جبار في المؤتمر الثالث للجنة العالمية لمحاكمة مجرمي الحرب في العراق -ICTI شارك في المؤتمر أكثر من 400 شخص وتضمن برنامج المؤتمر عرض فيلما وثائقيا حول الأحداث الأخيرة في العراق، جرائم القوات الأمريكية والقصف الوحشي للمناطق السكنية في الفلوجة و إرهاب الإسلام السياسي في العراق.



ثم عرضت مسرحية من قبل إحدى الفرق المسرحية للشباب ضد الحرب و الاحتلال في مدينة اوساكا والتي تضمنت جوانب من فعاليات منظمة حرية المرأة واتحاد العاطلين ضد البطالة و ضد تطبيق الشريعة الإسلامية في قوانين الأحوال الشخصية من قبل مجلس الحكم العراقي والذي يعرف بقرار 137 وتم ترديد شعارات الحركة النسوية في العراق من ضمنها شعار المساواة الكاملة بين المرأة والرجل و توفير العمل أو ضمان البطالة.

في فترة الاستراحة قامت عدد من الصحف و محطة تلفزيون اوساكا بإجراء مقابلات مع اسو جبار حول الوضع في العراق وقضية الرهائن اليابانيين و ضرورة إنهاء الاحتلال و انسحاب قوات التحالف من العراق من بينها القوات اليابانية ثم تواصل المؤتمر بعد الظهر، حيث ألقى اسو جبار خطابا حول الوضع في العراق، متطرقا بشكل مفصل الى صراع ثلاثة جبهات في العراق، عارضا بالتفصيل بديل الجبهة المدنية للوضع السياسي وإقامة مجتمع مدني في العراق. ثم تم الحديث عن الإسلام السياسي ودوره الرجعي والإرهابي في العراق، مؤكدا على ضرورة المساندة و التضامن المادي و السياسي مع جبهة المقاومة المدنية في العراق و ضرورة بناء تضامن عالمي راسخ مع الحركات التحررية ضد الحرب و الاحتلال في العراق. وتمت الإجابة علي أسئلة الحضور وكانت الأسئلة تدور حول أحداث الفلوجة، الإسلام السياسي، التضامن الدولي مع العراق والجبهة المدنية، دور الأمم المتحدة في العراق و دور الاتحاد العاطلين عن العمل و كيفية تطوير المنظمة و آفاق المنظمة لحل الأوضاع في العراق.

و بعدها تحدث عدد من ناشطي اللجنة للحضور من ضمنهم الصحفي الياباني نوناكا الذي زار العراق وتحدث عن اختطاف الرهائن اليابانيين وموقف الحكومة اليابانية اللامسؤول عن حياة وسلامة الرهائن وإرسال القوات اليابانية إلى مدينة السماوة في العراق.

ثم تم تقديم شهادة تقديرية من المؤتمر إلى اتحاد العاطلين من قبل اللجنة كما تم تقديم عدة هدايا تذكارية لمساندة اتحاد العاطلين في الصراع ضد البطالة.

اختتم المؤتمر بأغاني و أناشيد ثورية و رقصات ضد الحرب و الاحتلال و تم ألقى كلمة لمساندة الحركة العمالية و العاطلين عن العمل في العراق و تم عرض فلم وثائقي أيضا حول الوضع في العراق وكيفية تعامل قوات الاحتلال مع الحركات الاعتراضية في العراق، وقمعا بالأساليب الإرهابية للمعتقلين والسجناء.

بعد انتهاء المؤتمر تم إجراء مقابلة صحفية مع اسو ممثل الاتحاد حول الدستور الياباني و إرسال القوات اليابانية إلى العراق و الوضع القانوني لاحتلال العراق و دور الأمم المتحدة



### حفل ترحيبي لممثل اتحاد العاطلين:

ثم جرى تنظيم حفل ترحيبي باسو جبار في المساء بحضور أكثر من 60 شخصا من مؤسسي لجنة ناشطي السلام في اليابان، حيث أكد منظمو الحفل على ضرورة التعاون و التعاضد المشترك في النضال من اجل السلم وإنهاء الاحتلال في

العراق. تحدث اسو للحضور وشكرهم علي دعوتهم للوفد لزيارة اليابان والعمل المشترك والمتواصل مع الحركة المناهضة للحرب والاحتلال في اليابان، و تم تقديم شهادات تضامنية إلى الاتحاد تؤكد علي التضامن ومساندة الشعب العراقي ونضاله من اجل التحرر والحرية وإقامة الحكومة العلمانية في العراق. و رحب عضو في مجلس بلدية كوية باسو جبار وعبر عن شكره لزيارة الوفد لليابان .

بعد انتهاء الحفل تمت دعوة اسو للقاء بحركة الشباب ضد الحرب و الاحتلال. ففي تمام الساعة السابعة مساء تم الالتقاء بأكثر من 50 ناشطا و ناشطة من شباب اوساكا وتحدث اسو لهم عن الوضع في العراق وكيفية نضال الاتحاد في العراق وتمت الإجابة علي أسئلة الحضور. وكتبت مجاميع الشباب لافتات عديدة تؤكد ضرورة ضمان حرية الجماهير وإنهاء الاحتلال والنضال من اجل إنهاء الحرب و توفير حياة أفضل لجماهير العراق وتم تقديم اللافتات إلى اسو جبار كهدايا رمزية باعتباره ممثل للاتحاد.





## ندوة تضامن في اوساكا:

و في يوم 26 نيسان اشترك اسو جبار في ندوة التضامن مع العمال في مدينة اوساكا قطاع كانساي في الساعة السابعة مساء بحضور أكثر من 50 شخصا. افتتحت الندوة بأغنية من فرقة شعبية للتضامن مع الحركة التحررية والجبهة المدنية في العراق.

تم ألقى كلمات من قبل عدد من الناشطين والقادة العماليين العمال وممثلي النقابات العمالية حول فعاليات الحركة من اجل السلم وإنهاء الاحتلال وضرورة سحب قوات التحالف من العراق.

ألقى أسو جبار كلمة حماسية دارت حول صراع الجبهات الثلاث في العراق وهي جبهة الإرهاب الأمريكي والقوات المتحالفة معها، جبهة إرهاب الإسلام السياسي، والجبهة المدنية والتحررية في العراق. وتحدث حول الأهداف المتناقضة لهذه الجبهات ثم تطرق إلى سبل الحل وأفاق الجبهة المدنية لإنهاء الاحتلال وإقامة مجتمع مدني في العراق.

و في هذه الأثناء وصل امجد علي ممثل اتحاد العاطلين في شمال أمريكا إلي اوساكا. تحدث امجد للحضور ورحب بهم و ثم أجاب الوفد علي أسئلة الحضور. في نهاية الندوة تم تقديم جداريه تذكارية للوفد من قبل عمال اوساكا والتي كانت عبارة عن شعار التضامن العالمي مع الشعب العراقي وإنهاء الاحتلال وضد الحرب.

## زيارة إلى هيروشيما:

في يوم 27 نيسان زار الوفد مدينة هيروشيما التي تعرضت في عام 1945 إلي القصف الأمريكي بالقنبلة الذرية, بعد وصول الوفد إلي محطة القطار في المدينة تمت مرافقة الوفد من المحطة حتى انتهاء الندوة في المساء من قبل محطة تلفزيون هيروشيما و قد غطي مراسلو هذه المحطة الزيارة بأكملها.

زار الوفد متحف هيروشيما العالمي وحديقة السلام التي تم بنائها في المكان الذي سقطت فيها القنبلة النووية. وقام الوفد بزيارة النصب التذكاري لضحايا الضربة النووية في حديقة السلام و وقف الوفد دقيقة صمت إجلالاً لضحايا القنبلة .

وبعدا أجرت محطة تلفزيون هيروشيما مقابلة مع الوفد دارت حول الوضع السياسي في العراق وإحداث الفلوجة والصراع الإرهابي بين قطبي الإرهاب العالمي أمريكا والإسلام السياسي ومعاناة جماهير العراق تحت الاحتلال وكيفية نضال الجبهة المدنية جنبا إلي جنب مع الحركة العالمية للسلام وضد الحرب لإنهاء السيناريو الأسود في العراق لصالح

الجماهير التحريرية وإقامة المجتمع المدني ثم تحدث الوفد حول القصف الكيماوي لمدينة حلبجة من قبل النظام ألبعثي الفاشي في عام 1988 كمثل على نشر أسلحة الدمار الشامل في العالم. ثم زار الوفد المتحف واطلعوا علي آثار و بقايا أثرية للقصف النووي في هيروشيما.



وفي مساء نفس اليوم شارك الوفد في ندوة التضامن مع عمال هيروشيما في الساعة 18.30 افتتحت الندوة بخطاب من قبل مقدمة الندوة وطلبت الإنهاء الفوري لفاجعة الفلوجة وانسحاب قوات التحالف من العراق. ثم تحدث السيد يوكيو يوكوهارا الناشط العالمي المشهور ضد استخدام أسلحة النووية عن الوضع السياسي في العراق و مشاركة القوات اليابانية في احتلال العراق مع أمريكا. بعدها تحدث امجد للحضور حول الوضع السياسي في العراق و تقابل ثلاث جبهات و ركز علي الجبهة المدنية التي تمثلها المنظمات والنقابات العمالية والحركة النسوية التقدمية في العراق و الحزب الشيوعي العمالي العراقي.

وفي الفقرة التالية تحدث أسو جبار للحضور عن مطالب و أفاق الجبهة المدنية للخروج من السيناريو الأسود و سبل تقوية هذه الجبهة لإنهاء الاحتلال و إقامة المجتمع المدني في العراق وتكوين حكومة علمانية غير قومية و تحسين الظروف المعيشية للمواطنين و ضمان امن وسلامة جماهير العراق من إرهاب القاطنين و تحدث بالتفصيل عن اتحاد العاطلين في العراق ونضال المنظمة لحل مشكلة البطالة .

ثم أجاب الرفاق علي أسئلة الحضور والتي دارت حول ذرائع الحرب علي العراق بحجة الإطاحة بنظام صدام و حول خروقات القوات الأمريكية ضد العمال و قياداتهم و نضالهم في سبيل حياة أفضل ،وفي نفس الوقت تم عرض المنشورات المترجمة من قبل المنظمات حول الحركة النسوية والعمالية في العراق إلى اللغة اليابانية.

وبعدها تحدث عضوان من اللجنة العالمية لمحاكمة مجرمي الحرب علي العراق حول اجتماع المحكمة العالمية للحرب الذي انعقد في بروكسل في نيسان من 14 - 17. 04 ومساهمة اللجنة العالمية لمحاكمة مجرمي الحرب علي العراق في اليابان في هذه الهيئة. وفي الختام التقت إحدى الصحف المحلية و العامة في يابان كصحيفة The Ashai Shimbun مع أعضاء الوفد حول نداء الاتحاد لجماهير مدينة هيروشيما واليابان.

## زيارة وفد اتحاد العاطلين إلى كيوتو

في يوم 28 نيسان زار الوفد مدينة كيوتو اليابانية. وفي الساعة الخامسة مساءً التقى الوفد بعمال البطاريات ونقابتهم (Yuasa) ألقى اسو خطاب للعمال المجتمعين في القاعة التي ضمت أكثر من 400 عامل و عاملة، تحدث أسو جبار في

مجري خطابه عن أوضاع العمال والعاطلين عن العمل في العراق وممارسات قوات الاحتلال ضد العمال ونضالهم وأكد علي ضرورة التضامن و التعاضد مع العمال في نضالهم العادل ضد الرأسمال والإدارات، مؤكدا على أهمية مطالب أعمال في العراق وهي الحرية السياسية و ضمان البطالة ورفع الأجور والمساواة بين الرجال والنساء و استقبال العمال الخاطب بالتصفيق و تمنوا النجاح والتوفيق للاتحاد وفي إنهاء السيناريو الأسود في ظل الاحتلال.

## ندوة جماهيرية في كيوتو

وفي نفس اليوم اشترك أكثر من مئة شخص في ندوة لوفد الاتحاد المنظمة من قبل الهيئة التنفيذية للجنة العالمية لمحاكمة مجرمي الحرب علي العراق -ICTI في مدينة كيوتو KYOTO . القى الوفد محاضرة حول الوضع السياسي في العراق، حيث رحب الحضور بكلمات الاتحاد وأفاقه للخروج من أوضاع السيناريو الأسود. ثم تمت الإجابة علي أسئلة الحضور والتي تمحورت حول العلمانية في المجتمع العراقي، على عكس ما تنقله وسائل الإعلام الغربي والعربي، وحول إرسال القوات اليابانية إلى العراق وموقف الاتحاد وجماهير العراق من مشاركة الحكومة اليابانية مع أمريكا في احتلال العراق. ودارت بعض الأسئلة حول الخصخصة والشركات الاحتكارية الأمريكية في العراق تحت ذريعة إعمار العراق، وأوضاع المرأة ونضال الحركة النسوية في العراق . ثم تم تقديم بعض اللوحات من أطفال مدينة كيوتو لأطفال العراق وتضمنت اللوحات أفكار الأطفال حول السلم وضد الحرب.

## زيارة وفد الاتحاد إلى طوكيو

في يوم 29 نيسان زار وفد الاتحاد مدينة طوكيو TOKYO. حيث اشترك الوفد في المؤتمر الذي نظمته الحركة من اجل الاشتراكية الديمقراطية في اليابان، وهي حركة سياسية يسارية تأسست عام 2000، حيث يتضمن برنامج الحركة النضال ضد الرأسمالية والعولمة وإقامة المجتمع الاشتراكي ويؤكد على التضامن العالمي للطبقة العاملة ضد الرأسمال.

افتتح المؤتمر في الساعة الواحدة بعد الظهر، حيث قدمت نبذة مختصرة حول نضال الاتحاد وتعامل القوات الأمريكية مع اعتراضات العاطلين عن العمل واعتقال قادة الاتحاد من ضمنهم قاسم هادي السكرتير العام للاتحاد. و تم شرح أبعاد نضال العمال تحت إرهاب نظام صدام حسين، وكيفية مواجهة الاعتراضات العمالية بالحديد والنار. ثم جرى الحديث عن انضمام آلاف العاطلين عن العمل إلى صفوف الاتحاد، وتشكيل اتحاد المجالس والنقابات العمالية. كذلك جرى الحديث عن موقف العمال في مدينة الناصرية وتصديهم للميليشيات الإسلامية والقوات الأمريكية ومنعها من استخدام مواقع العمل كمناطق لحربهم الرجعية. بعد ذلك جرى التأكيد على ضرورة المساندة العالمية لعمال العراق، ثم تليت فقرات من البحث الذي قدم من قبل الحملة العالمية ضد الاحتلال والدفاع عن حقوق العمال الذي قدم لمنظمة العمل الدولية في جنيف.

و قام رئيس الحركة من اجل الاشتراكية الديمقراطية في اليابان MDS بإلقاء كلمة ضد الاحتلال و دور المجتمع الدولي والحركة العالمية ضد الحرب والاحتلال وخاصة في اليابان لإنهاء الاحتلال و إنقاذ المجتمع العراقي من الانهيار والفوضى ثم تطرق إلي أزمة مجلس الحكم الانتقالي واستقالة بعض أعضائه و رفض بعض عناصر الجيش العراقي القتال ضد المقاومة المسلحة في العراق، وحول انسحاب عدد من الشركات الأمريكية و الغربية من العراق وسحب الموظفين من الكثير من المنظمات الإنسانية والعالمية من العراق والعجز المالي، وأزمة الحكومة الأمريكية بصدد الأوضاع في العراق تم تطرق لرفض جماهير العراق للاحتلال من قبل و كذلك المذابح التي تقوم بها قوات الاحتلال وخاصة القوات الأمريكية بحق الأبرياء في العراق والتي تذكر العالم المتمدن بمذابح القرى في فيتنام عام 1968 والتي راحت ضحيتها آلاف المدنيين.

ثم قدم الوفد بحثا حول الوضع السياسي في العراق كما تم ذكره في الندوات السابقة، وأجاب الوفد على أسئلة الحضور والتي دارت حول أوضاع الأطفال في العراق وأوضاع المرأة وأسئلة عديدة حول الإسلام السياسي وإمكانية إقامة حكومة علمانية في العراق .

ثم جرى تقديم هدايا تذكارية من عدد كبير من المنظمات اليابانية كمنظمة الدفاع عن حقوق الأطفال الذين قدموا الزي التذكاري للمنظمة حاملا الشعار ضد الاحتلال ومن اجل السلم في العالم ولافتة موقعة من قبل أعضاء اللجنة العالمية لمحاكمة مجرمي الحرب علي العراق فرع طوكيو و ميداليات تذكارية من منظمات الدفاع عن السلام

ثم تم عرض لقطات موسيقية في عرض مسرحي ضد الحرب والاحتلال من قبل لفييف من الشباب في طوكيو و اغاني متفرقة وأغنية لأم عراقية تدعو الجنود الأمريكيين لمغادرة العراق.

ألقيت كلمة من قبل الجمعية الاندونوسية لمساندة المدنيين المتضررين من مشروع الحكومة الاندونوسية المعروفة باسم (الدام) و المدعومة ماليا من قبل الحكومة اليابانية وألقيت في الختام كلمة من قبل الحملة العالمية ضد استعمال الأسلحة التي تحتوي على اليورانيوم المشع، حيث دعوا إلى حظر هذه الأسلحة في العالم، ثم اختتم المؤتمر بخطاب من قبل منظمة "زينكو".



## هيثم علي في طوكيو

وفي يوم 30 نيسان وصل إلى طوكيو هيثم علي سكرتير الاتحاد في كركوك قادما من العراق. حيث التقى الوفد المكون من أسو وامجد وهيثم في الساعة العاشرة في طوكيو بوفد رفيع المستوى من قادة الحركة من اجل الاشتراكية الديمقراطية في اليابان و الذي ضم السادة ساتو كازويوشي رئيس حركة MDS، نائب رئيس الحركة MDS؛ كوتسوزا دايزو السكرتير العام MDS، اساي كينجي رئيس تحرير الجريدة الأسبوعية weekly MDS و أعضاء آخرون واستمر الاجتماع ساعتين، تم البحث خلالها حول العلاقة الثنائية بين المنظمين، و دور الحركة في المساندة السياسية والمادية لجبهة اليسار والمدنية في العراق وتم البحث أيضا حول صراع قطبي الإرهاب العالمي أمريكا والإسلام السياسي و دور الحركة العالمية للسلام في إنهاء السيناريو الأسود في العراق.

قام الرفيق هيثم بتقديم تقرير حي حول الأوضاع في العراق والحرب الأخيرة بين المقاومة المسلحة لجماعات الإسلام السياسي وقوات الاحتلال. و كان الاجتماع مثمرا للغاية، مسفرا عن نتائج ايجابية.

## ندوة في طوكيو

في مساء نفس اليوم تم عقد ندوة في طوكيو، حضرها عشرات الأشخاص من طوكيو والمنظمات المحبة للسلام وبعض الصحفيين. تم الترحيب بالحضور باسم جماهير العمال وناشطي السلام بوفد الاتحاد. بعد ذلك تم عرض فلم حول النشاطات والمظاهرات ضد الحكومة اليابانية و اعتقال الرهائن وعدم مسؤولية الحكومة تجاه حياة الرهائن.

وبعد ذلك قدم الرفيق هيثم بحثا حول الأوضاع في العراق وسبل الخروج من السيناريو الأسود. ثم أجاب وفد الاتحاد على أسئلة الحضور. وفي الجانب الآخر من القاعة افتتح معرض للصور الفوتوغرافية تصور نشاطات الاتحاد في بغداد وكركوك. وبعد زهاء ساعتين تم اختتام الندوة بالتصفيق الحار للوفد مع التمنيات بالتوفيق بالنجاح.

## الأول من أيار في طوكيو



وفي الأول من أيار شارك الرفاق امجد و هيثم في فعاليات متعددة و التي تضمنت المشاركة في المظاهرة المنظمة من قبل النقابات العمالية في طوكيو في هايبفا ويوفوكي في الساعة العاشرة صباحا وبدعوة من منظمة الحركة من أجل الديمقراطية والاشتراكية MDS قام أمجد علي بالنيابة عن وفد إتحاد العاطلين بإلقاء كلمة الإتحاد على حشد كبير من الجمهور وصل إلى أكثر من 6000 شخص بتقدير الصحافة اليابانية في طوكيو جاء فيها:

تحية إجلال من عمال و جماهير العراق إلى عمال وكادحي اليابان في هذا اليوم العظيم، جئتم لأنقل إليكم رسالة مفادها إننا عمال العراق وبالرغم من كل الحروب والمصائب التي ألمت بنا ألا إننا مازلنا جزءا من الطبقة العاملة العالمية، وان الأمانا ومشاعرنا واحدة رغم كل العراقيل القومية والفكرية والتي تحاول البرجوازية وضعها في طريق وحدتنا. جئنا من بلد حاولت الحروب والحصار الاقتصادي يائسة طمس هويته الإنسانية، بل وما زاد عليه أخذ الاحتلال الأمريكي وعصابات الإسلام السياسي وفلول البعث القومية بالعمل على نهش ما تبقى منه.

إننا في إتحاد العاطلين نطالب بخروج جميع قوات الاحتلال من العراق بدون استثناء ومنح جماهير العراق الفرصة للتعبير عن رأيه في اختيار حكومته من دون تدخل أية قوة أو طرف أجنبي وهذا لن يتم إلا بتلاحم وتعاضد الجماهير الكادحة ليس في العراق فقط بل في جميع أنحاء العالم. وهذا ما يطلبه إتحاد العاطلين من عمال اليابان.

مرة أخرى شكراً لإصغانتكم وكل عام وانتم بخير

يا عمال العالم اتحدوا



ودارت الندوة الثانية حول دور الإعلام السلبي في تغطية فعاليات العاطلين وإتحادهم، في محاولة يائسة للحيلولة دون بروزها كقوة اجتماعية استطاعت استقطاب جماهير الشغيلة الكادحة بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والدينية.



### ندوة في اوساكا

وفي يوم 2 أيار وبدعوة من منظمة MDS في مدينة أوساكا قام وفد إتحاد العاطلين بتقديم ندوة حضرها أكثر من 250 شخص تمحورت حول القوى السياسية الرئيسية التي تحاول أن تلعب دوراً رئيسياً في رسم خطوط مستقبل جماهير العراق وهي أمريكا ومجلس الحكم المتحالف معها، عصابات الإسلام السياسي وبقايا البعث، وثالثاً الجبهة الإنسانية المتمثلة بالحزب الشيوعي العمالي، إتحاد العاطلين عن العمل، منظمة حرية المرأة، منظمة الدفاع عن العلمانية، منظمة الدفاع عن الأطفال، والجماهير المحبة للحرية والسلام والتي تمثل الأغلبية الساحقة في المجتمع العراقي. وفي نهاية الندوة أعلن عن تشكيل لجنة التضامن مع جماهير العراق ممثلة بإتحاد العاطلين.

تلا الندوة تقديم مجموعة من الهدايا إلى وفد اتحاد العاطلين لإيصالها إلى العراق تعبيراً عن تضامن الشعب الياباني مع جماهير العراق.

وفي يوم 3 أيار قامت جريدة MDS بإجراء مقابلة صحفية مع وفد الإتحاد تناولت أوضاع العاطلين وظروفهم المعيشية وإمكانية حشدهم في منظمة ضخمة مثل اتحاد العاطلين ونوعية المعوقات التي جابهت الإتحاد منذ تأسيسه.

## اتحاد العاطلين عن العمل في العراق-UUI